النظرة المجتمعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر ومراكز مساندة التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم وعلاقتها ببعض المتغيرات في عمان.

د. هيام موسى التاج

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى النظرة المجتمعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر ومراكز مساندة التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم في عمان،وعلاقتها بمتغيري المستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي لأولياء أمورهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (142) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، طبقت عليهم أداة الدراسة المتمثلة باستبانة طورت لأغراض الدراسة، تم التحقق من دلالات صدقها وثباتها،أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لفقرات أداة الدراسة ككل بلغ (2.390)، مما يشير إلى أن النظرة المجتمعية للأطفال الملتحقين بمراكز مساندة التعلم وغرف المصادر من وجهة نظر أولياء أمورهم جاءت بدرجة متوسطة. كما لوحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة قد تراوحت ما بين (1.894- 3.268)، و بينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور و لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع ، بينما لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي لكلا الوالدين.

الكلمات الدالة: النظرة المجتمعية ،الطلبة ذوي صعوبات التعلم، غرف المصادر، أولياء الأمور.

The purpose of this study is to investigate the social view of learning disabilities students in resources rooms and learning assistant centers as perceived by parents in Amman according to the economical and educational levels of parents. The sample of the study consisted of (142) parents of LD students selected randomly, A questionnaire was administrate don the sample after calculating validity and reliability. The findings of the study showed that the

mean of the items of the tool was (2.390) showing an average social view regarding LD students in resources rooms and learning assistants centers. Moreover, the means of the samples' responses had ranged between (1.894-3.268) and there are significant statistical differences at the level of (α =0.05) between the means of the samples' responses on the tool attributed to the economical level variable in favor of high economical level parents. Meanwhile, there are no significant statistical differences at the level of (α =0.05) between the means of the samples' responses on the tool attributed to the educational level variable of parents.

Key Words: Social views. LD students. Resources Rooms. Parents.

مقدمة

تعد فئة صعوبات التعلم (Learning Disability) من أكبر فئات التربية الخاصة انتشاراً،وقد جاء الاهتمام بها متأخراً إذا ما قورن بالفئات الأخرى،وبالرغم من ذلك فقد كان هذا الاهتمام المتأخر كبيراً ومتميزاً خاصة أنه ظهر من قبل أولياء أمور هؤلاء الطلبة في عديد من الدول،مما تمخض عنه الاهتمام تشكيل مؤسسات وجمعيات متخصصة ،أسهمت بشكل واضح في تشكيل القرارات والتشريعات الخاصة التي تنص على حق جميع الطلبة في تلقي الخدمات التربوية المناسبة لهم،ومن المعروف أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات كثيرة ومتنوعة في تعلم بعض المهارات المدرسية ،كتعلم القراءة والكتابة والعمليات الحسابية ولقد أدرك المعلمون العاديون صعوبة تعليم هؤلاء الطلبة في الصف العادي، نظراً للحاجات الخاصة بهم، وكان من الضروري إيجاد البديل التربوي لهم كي يتمكنوا من النجاح ،فوجدت غرف المصادر ومراكز مساندة التعلم لتكون من البدائل المناسبة لتلبية جميع الاحتياجات التربوية لهم،كي يسهل دمجهم فيما بعد مع أقرانهم العاديين في الصف العادي (البطاينة والرشدان والسبايلة والخطاطبة،2005) .

وكما بين فيذرستون (Featherstone,1980) ،الوارد في (الخطيب ،2009) فإن رعاية الأطفال مسؤولية كبيرة ومهمة شاقة ،فإذا كان الأمر متعلقاً بطفل من المعوقين ،كانت المهمة أكبر وأشد صعوبة ،وذلك أن أسرة الطفل المعوق تواجه مشكلات وصعوبات عديدة، منها ما هو نفسي ومنها ما هومادي أوطبي أوتربوي وكذلك مجتمعي. إن وجود طفل معاق في الأسرة يفرض عليها تحديات جمة ومشكلات إضافية وعلاقات اجتماعية أكثر تعقيداً ،وقد أشار عدد من الباحثين من أمثال (Dunlap & Hollinsowrth,1977; Holmes &Rahe,1976)الوارد ذكرهم في (يحيى،2008) أن الأسر التي لديها طفل معاق تميل للعزلة الاجتماعية وتقطع علاقاتها بالآخرين، اعتقاداً منها بأن الآخرين يتحدثون

عن مشكلة طفلها في اجتماعاتهم, ومن ثم فإنهم أكثر عرضةً للضغوط الاجتماعية المختلفة مقارنة بأسر الأطفال العاديين. وقد بين (Dyson,2010) في دراسة أجراها حول التأثيرات غير المتوقعة للطلبة ذوي صعوبات التعلم على حياة أسرهم، حجم المشكلات التي تواجه هذه الأسر، إذ تتمثل غالبية المشكلات بالضغوط النفسية والأسرية، والشعور بالضعف والعجز والفشل،والتناقضات الوالدية، والإحباط والقلق ،وردود الفعل السلبية من الأسرة الممتدة اتجاهها، بسبب وجود صعوبات التعلم عند طفلها،كذلك فهي تعاني من مشكلات في التفاعل الاجتماعي لأطفالها في المدرسة،ومشكلات أخرى متعلقة بالأخوة والأقارب.

إن تكيف الأسرة مع الضغوط المختلفة التي تواجهها بسبب إعاقة طفلها ترتبط ارتباطاً كبيراً بخصائصها وخبراتها،فكلما كانت درجة التقبل للإعاقة والخبرة في التعامل معها أقل، وكلما تدنى مستوى التعليم لكلا الوالدين ، كان تكيف الأسرة مع الضغوط المحيطة في أدنى مستوياته ،مما يولد لديها مشاعر ومعتقدات خاطئة قد لاتظهرها أمام الآخرين، ولكنها تؤثر عليها وعلى طفلها بشكل سلبي، ومن هنا تظهر حاجة ماسة لإرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم بشكل صحيح من قبل الأخصائيين (يحيى:مرجع سابق ، Pentyliuk,2002).

و تعتبراستجابة أولياء الأمور لردود أفعال الآخرين في المجتمع اتجاه إعاقة الطفل وسلوكياته من القضايا المهمة التي يجب التركيز عليها، إذ بالرغم من التغير الواضح والملموس في اتجاهات المجتمع نحو الإعاقة، لا تزال هناك ممارسات مجتمعية، كالتساؤلات المختلفة أو تقديم النصائح في وقت غير ملائم ،مما ينعكس سلباً على أولياء الأمور فيفضلون الإنسحاب الاجتماعي ويتجنبون اللقاءات المختلفة دفعاً لفضول الآخرين، معبرين عن انزعاجهم من ردود فعل المجتمع وتصرفاته اتجاه إعاقة طفلهم،لذا نجد بعض أولياء الأمور شديدي التأثر بالنظرة المجتمعية السلبية .(الخطيب:مرجع سابق؛Ritchie,1999).

وحول مشكلة الدراسة، فقد أجريت العديد من الدراسات العلمية مثل دراسة(البداينة ،1996)، التي هدفت الكشف عن مدى تقبل المجتمع الأردني للإعاقة وعلاقة ذلك بالوصمة الاجتماعية وبعض المتغيرات كالجنس والمستوى الأكاديمي،حيث تكونت عينة الدراسة من (433) فرداً من كلا الجنسين ،أظهرت النتائج أن هناك عدم تقبل للإعاقة بشكل عام ،كما وجدت فروقاً ذات دلالة احصائية في النظرة المجتمعية للإعاقة ومدى تقبلها تبعاً لمتغير نوع الإعاقة وشدتها، حيث كانت الإعاقات الخفية كالسكري أكثر تقبلاً من الإعاقات الواضحة كالإعاقة العقلية،كما لم يجد الباحث فروقاً ذات دلالة احصائية في تقبل الإعاقة تعزى لمتغيري الجنس أو المستوى الأكاديمي.

و في دراسة أجراها (Robledo, Nicasio & Sánchez,2012)،حول البيئة الأسرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة بخصائص الوالدين والطفل ،حيث تكونت عينة الدراسة من(87)أسرة ممن لديها طفل ملتحق بغرف المصادر، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أسر الطلبة نحو صعوبات التعلم ومدى تأثرها بتلك الاعاقة منوطة بخصائص الأسر وخصائص الطفل نفسه، و أكدت نتائج الدراسة أنه كلما كان المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي للأسرة أعلى ، كان تأثرهم أكثر بصعوبات التعلم وزادت حساسيتهم الاجتماعية اتجاه المشكلة، بسبب توقعاتهم العالية لأداء الطفل.

بينما هدفت دراسة (Somaily, Al-Zoubi & Bani Abdel Rahman ,2012) ،إلى دراسة اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرف المصادر في نجران ،في المملكة العربية السعودية،حيث تكونت عينة الدراسة من (111) أسرة من أسر ذوي صعوبات التعلم ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه الأسر تحمل اتجاهات ايجابية نحو غرف المصادر،بينما لم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس،أو عدد أفراد الأسرة،و المستوى التعليمي للوالدين.

أجرى كل من (السعايدة و الفرح،2008) دراسة هدفت تحديد اتجاهات أولياء أمور الطلبة نحو أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية مثل: المستوى التعليمي لكلا الوالدين،وجنس الطالب، ونوع صعوبات التعلم لدى الطالب وشدتها، وتكونت عينة الدراسة من (100)أب ممن لدى أبنائهم صعوبات تعلم في عمان ،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهات ايجابية نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم من قبل أولياء أمورهم.

مشكلة الدراسة :

يتلقى العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم الجزء الأكبر من تعليمهم في المدارس العادية، سواءً أكانت هذه المدارس تابعة للقطاع الحكومي أم القطاع الخاص أم مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) ،حيث يلتحقون بهذه المدارس من خلال جزءً من اليوم الدراسي ويلتحقون بغرف المصادر أو مراكز مساندة التعلم من خلال الجزء المتبقي من اليوم نفسه، وقد عملت الباحثة عدة سنوات في القطاعات الثلاثة المختلفة ،ومن خلال ملاحظاتها ، استنتجت الأثر النفسي والاجتماعي الذي يتركه الالتحاق بغرف المصادر أو مراكز مساندة التعلم على كل من طالب ذي صعوباتٍ في التعلم وأسرته. ومع تغير الاتجاهات السلبية نحو المعاقين وذوي الحاجات الخاصة بشكل عام ،أرادت الباحثة من خلال الدراسة التأكد فيما إذا تغيرت تلك النظرة المجتمعية القاسية نحو هؤلاء الطلبة أم أن جذور تلك النظرة السلبية لازالت مستمرة حتى الآن .

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

1- ما مستوى النظرة المجتمعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر أو مراكز مساندة التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟

وتنبثق أسئلة أخرى فرعية وهي:

2- هل تختلف النظرة المجتمعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر ومراكز مساندة التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي (مرتفع ، متوسط، منخفض)؟

3- هل تختلف النظرة المجتمعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر ومراكز مساندة التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم (ثانوية عامة فما دون، دبلوم فما فوق)؟

4- هل تختلف النظرة المجتمعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر ومراكز مساندة التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب (ثانوية عامة فما دون، دبلوم فما فوق)؟

أهداف الدراسة:

1- تسعى الدراسة للكشف عن النظرة المجتمعية السلبية أو الإيجابية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر الموجودة في مدارس القطاعين الحكومي والخاص ومراكز مساندة التعلم التابعة لوكالة الغوث الدولية (UNRWA).

2- بيان أثر بعض المتغيرات ذات العلاقة بالنظرة المجتمعية نحو: المستوى الإقتصادي للأسرة، المستوى التعليمي لكلا الوالدين .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية :

1- تسهم نتائجها في توجيه المعنيين لتنفيذ برامج خاصة للتعريف بصعوبات التعلم وتعديل الاتجاهات المجتمعية السلبية نحوها،مما يساعد في انجاح عملية الدمج ، ويقلل حجم المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة وأسرهم.

2- إن تحديد النظرة المجتمعية لذوي صعوبات التعلم يظهر مدى وعي المجتمع بصعوبات التعلم من عدمه .

مصطلحات الدراسة:

الطلبة ذوو صعوبات التعلم: هم الطلبة الملتحقون بغرف المصادر ومراكز مساندة التعلم في الفصل الأول من العام الدراسي (2016/2015) بعد تشخيص صعوبات التعلم لديهم باستخدام إحدى الأدوات الرسمية المتوافرة لهذا الغرض.

النظرة المجتمعية :مدى إدراك الشخص لتقبل المجتمع أو رفضه للإعاقة الموجودة عند طفله، المتمثلة بصعوبات التعلم. ويقاس بدرجة اجابة أفراد العينة عن فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

غرف المصادر : هي البديل التربوي الذي يلتحق به الطلبة ذوو صعوبات التعلم خلال يومهم الدراسي، حيث تقدم لهم خدمات التربية الخاصة من قبل أخصائي تربية خاصة ،وهذه الغرف مزودة بكافة الوسائل والتجهيزات المناسبة التي تتلاءم مع هؤلاء الطلبة لسد احتياجاتهم ،و توجد في بعض المدارس الخاصة والحكومية ،ويلتحق بها الطلبة لحصة أو حصتين ثم يعودون للصف العادي.

مراكز مساندة التعلم : هي المراكز التابعة لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) حيث تقدم خدمات التربية الخاصة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في أكثر من مدرسة ،وهدفها خدمة مجمع المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية ،ويلتحق الطلبة المصنفون بصعوبات التعلم بهذه المراكز لتلقي الخدمات التربوية المناسبة، من خلال حصة أو حصتين أثناء اليوم الدراسي ليلتحقوا بعدها بصفوفهم العادية من خلال بقية اليوم .

أولياء الأمور : هم آباء الطلبة المصنفين بصعوبات التعلم و أمهاتهم.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة ب:

- الحدود البشرية والمكانية : أجريت الدراسة على عينة من أولياء أمورالطلبة المصنفين بصعوبات التعلم في مدارس القطاعات الحكومية والخاصة و وكالة الغوث الدولية، التي يتوافرفيها غرف مصادر أو مراكز مساندة التعلم في مناطق مختلفة من محافظة العاصمة عمان .
- الحدود الزمانية : أجريت الدراسة خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2016/2015.
- أداة الدراسة : وهي استبانة لقياس النظرة المجتمعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم، وقد تم إعدادها لهذا الغرض ،وبهذا فإن تفسير النتائج يعتمد على مدى صدق الأداة وثباتها علماً بأنه تم استخراج دلالات الصدق والثبات لها.

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي التحليلي، كونه مناسباً لطبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها : تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم الموجودين في المدارس الحكومية و الخاصة ووكالة الغوث الدولية في محافظة العاصمة عمان، و يقدر عدد الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة العاصمة عمان بحوالي(2500) طالب موزعين على القطاعات الثلاثة السابق ذكرها .أما عينة الدراسة فقد تكونت من (142) من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر ومراكز مساندة التعلم، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف مناطق العاصمة عمان .

أداة الدراسة : قامت الباحثة بتطوير استبانة خاصة لقياس النظرة المجتمعية للطلبة

الملتحقين بغرف المصادر ومراكز مساندة التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم وذلك بعد الرجوع للأدب السابق في الموضوع ودراسة المجتمع واتجاهاته المختلفة نحو الإعاقة ،وقد جاءت النظرة في الاستبانة ممثلة ب(39)فقرة، و تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للإجابة، وحصلت الإستجابة أوافق بشدة على (4) درجات ، وأوافق على (3) درجات ، وأعارض على (2) درجتين، و حصلت إجابة أعارض بشدة على (1) درجة واحدة.

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة تم عرض الإستبانة بصورتها الأولية المكونة من (40) فقرة على (12) من المختصين في مجال التربية الخاصة، والإرشاد وعلم النفس، والقياس، من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة عمان العربية والعلوم الإسلامية العالمية، للتأكد من صدق المحتوى وتمثيل فقراتها لما وضعت له،و لمعرفة مدى ملاءمة الإستبانة وتمثيلها للمجال المراد قياسه ،ومدى سلامة اللغة ووضوح الفقرات، وقد تم الأخذ بآراء المختصين لحذف بعض الفقرات أو إعادة صياغتها أو تعديل خيارات الإستجابة، وتم اعتماد نسبة موافقة (80%) فأكثر على صدق الفقرة ،لتتكون الأداة بعد ذلك من (39) بصورتها النهائية.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تمّ تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) فرداً، ثمّ حُسب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ– ألفا، إذ بلغ (0.94). وتعتبر هذه القيمة لمعامل الثبات مناسبة لأغراض الدراسة.

اجراءات الدراسة:

- تم اعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- بعد تطبيق الاستبانة و استكمال عملية جمعها، تم إدخال البيانات على جهاز الحاسوب للتعامل معها من خلال البرامج الإحصائية اللازمة لاستخراج النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها .

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ استخدام الأساليب الاحصائية الآتية:

أولاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تمثّل النظرة المجتمعية للأطفال الملتحقين بمراكز مساندة التعلم وغرف المصادر من وجهة نظر أولياء الأمور.

معيار الحكم: للحكم على مستوى تلك النظرة المجتمعية تمّ تصنيفه في ثلاثة مستويات (متدني، متوسط، مرتفع) بحسب المتوسط الحسابي، وتمّ اعتماد المعيار الآتي لتلك المستويات: متوسط حسابي (1 إلى 2) يدُلُّ على مستوى متدن، ومتوسط حسابي (أكبر

من 2 إلى 3) يدُلُّ على مستوى متوسط، ومتوسط حسابي (أكبر من 3 إلى 4) يدُلُّ على مستوى مرتفع. وقد تمّ اعتماد هذه المستويات من خلال تحديد طول الفئة وفقاً للمعادلة الآتية:

القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات الثلاثة (متدني، متوسط، مرتفع) أي أن: طول الفئة = (4-1)÷3=1

ثانياً: تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب متغير المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور (منخفض /متوسط /مرتفع).

ثالثاً: اختبار(ت) للبيانات المستقلة (Independent- Sample T- Test)لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة وفق متغيري:

1. المستوى التعليمي للأم (ثانوية عامة فما دون، دبلوم فمافوق).
2. المستوى التعليمي للأب (ثانوية عامة فما دون، دبلوم فما فوق).

رابعاً: اختبار شيفيه (Scheffe).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: نص سؤال الدراسة الأول على ما يأتي: ما مستوى النظرة المجتمعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر أو مراكز مساندة التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم ؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة، والجدول (1) يبين تلك النتائج.

جدول (1):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة

الفقرة	نص الفقرة (النظرة المجتمعية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى النظرة المجتمعية
1	أصبح لدى المجتمع وعي بصعوبات التعلم	3.268	0.651	1	مرتفع
2	يعرف المجتمع أن ابني لا يعاني من ضعف في قدراته العقلية	2.254	1.007	24	متوسط
3	يدرك المجتمع أن من يلتحق بغرف المصادر ليس من لديه مشكلات سلوكية	2.275	0.826	22	متوسط
4	يدرك المجتمع أن من يلتحق بغرف المصادر ليس مضطرباً نفسياً	2.063	0.844	32	متوسط
5	يعرف المجتمع بأن من يلتحق بغرف المصادر ليس ضعيف التحصيل في كل المواد	2.972	0.842	3	متوسط
6	يعتقد المجتمع أن ذهاب ابني لغرفة المصادر مضيعة للوقت	1.930	0.813	38	متدني
7	يرى المجتمع أن التحاق ابني بغرفة المصادر يحسن من أدائه الأكاديمي	2.148	0.883	30	متوسط
8	يشجع الآخرون مشاركة أبنائهم لابني في اللعب	2.035	0.776	35	متوسط
9	ثقة المجتمع عالية بكفاءة ابني كرفيق لأبنائهم	2.063	0.818	32	متوسط
10	يرفض الأطفال الآخرون اقامة صداقة مع ابني كونه ملتحقاً بغرفة المصادر	1.972	0.798	36	متدني
11	مجتمعي يشعر ابني بالخزي والعار	1.894	0.796	39	متدني
12	مجتمعي يشعر ابني بالعجز	2.232	0.872	26	متوسط
13	مجتمعي لا ينظر لابني نظرة دونية	2.120	0.794	31	متوسط
14	في مجتمعي لا يتعرض ابني للسخرية أوالتهكم	2.197	0.893	27	متوسط
15	قد يتعرض ابني للضرب كونه ملتحقاً بغرفة المصادر	1.965	0.757	37	متدني

16	اتجاهات المجتمع ونظرته لابني ايجابية	2.254	0.846	24	متوسط
17	تقبل المجتمع لابني كبير حتى لو كان ملتحقاً بغرفة المصادر	2.352	0.893	19	متوسط
18	يقدم المجتمع لابني كل الرعاية والاهتمام	2.352	0.869	19	متوسط
19	يخفف المجتمع من الآثار السلبية لصعوبات التعلم	2.683	0.894	7	متوسط
20	يسهم مجتمعي في التخلص من الضغوطات النفسية الموجودة لديَ ولدى ابني نتيجة وجود صعوبات التعلم لديه	2.585	0.917	13	متوسط
21	يعامل المجتمع ابني بكل لطف	2.275	0.843	22	متوسط
22	يدرك المجتمع أن مشكلة ابني ليست نابعة من تقصيري في متابعته	2.620	0.973	10	متوسط
23	يسهم المجتمع برفع دافعية ابني وتخليصه من الشعور بالإحباط	2.599	0.876	11	متوسط
24	يدرك المجتمع بأن ابني ليس عدائياً	2.169	0.850	28	متوسط
25	يرى المجتمع بأن ابني ليس مختلفاً عن الأطفال العاديين	2.155	0.836	29	متوسط
26	يعتقد المجتمع أن الطفل الملتحق بغرف المصادر يجب أن يلتحق بالمدرسة العادية	2.049	0.902	34	متوسط
27	يعتقد المجتمع أن ابني يعد نموذجاً مناسباً لغيره من الأطفال	2.282	0.862	21	متوسط
28	مجتمعي غير متحيز ضد ابني	2.359	0.886	18	متوسط
29	نظرة المجتمع الايجابية تدفع ابني لحب المدرسة	2.599	0.953	11	متوسط
30	أرى بأن المجتمع يدعم ابني نفسياً	2.711	0.786	6	متوسط
31	أرى بأن المجتمع يدعم ابني اجتماعياً	2.669	0.848	8	متوسط
32	أرى أن المجتمع يقدر أهمية التحاق ابني بغرفة المصادر	2.627	0.872	9	متوسط
33	قدرة المجتمع على التمييز بين صعوبات التعلم والإعاقات الأخرى كالعقلية كبيرة	2.775	0.910	5	متوسط

34	اقناع الآخرين بفكرة التحاق ابني بغرفة المصادر ليست مشكلة بالنسبة لي	2.472	0.912	15	متوسط
35	أعتقد بأن المجتمع غير مقصر اتجاه ابني في تقديم الخدمات المناسبة	2.838	0.856	4	متوسط
36	يعرف المجتمع عن خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم	3.007	0.838	2	مرتفع
37	يحترم المجتمع مشاعر ابني	2.521	0.881	14	متوسط
38	مجتمعي لا يطلق تسميات غير مقبولة على ابني	2.472	0.928	15	متوسط
39	نظرة الآخرين الايجابية تجعلني لا أخشى من معرفتهم لالتحاق ابني بغرفة المصادر	2.394	0.975	17	متوسط
لأداة الدراسة ككل		2.390	0.544		متوسط

يلاحظ من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة ككل قد بلغ (2.390) مما يشير إلى أن مستوى متوسط للنظرة المجتمعية للأطفال الملتحقين بمراكز مساندة التعلم وغرف المصادر من وجهة نظر أولياء الأمور. كما يلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة قد تراوحت ما بين (1.894 - 3.268). وقد جاءت الفقرة التي تنص على "أصبح لدى المجتمع وعي بصعوبات التعلم " في المرتبة الأولى من وجهة نظر أولياء أمورهم، و بمتوسط حسابي (3.268)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على» يعرف المجتمع عن خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم « بمتوسط حسابي (3.007)، وفي المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على» يعرف المجتمع بأن من يلتحق بغرف المصادر ليس ضعيف التحصيل في كل المواد « بمتوسط حسابي (2.972). أمّا الفقرة التي تنص على" مجتمعي يشعر ابني بالخزي والعار " فقد جاءت بأقل متوسط حسابي (1.894). وقد يعزى ذلك لحدوث نقلة نوعية في معرفة المجتمع وثقافته بما يتعلق بذوي صعوبات التعلم، مما انعكس بشكل ايجابي على اتجاهاته نحو هذه الفئة ومدى تقبله لها. ومن خلال عمل الباحثة في السنوات الماضية في مجال التعليم لاحظت أن هنالك معلومات ومعتقدات مغلوطة حول صعوبات التعلم عند أفراد المجتمع ،وقد تدل هذه النتيجة على قيام المؤسسات المختلفة بدورها في توعية المجتمع بكافة شرائحه حول صعوبات التعلم و خصائصها المميزة، وقد احتوى دليل المعلم حديثاً المقدم من قبل وزارة التربية والتعليم على معلومات

وارشادات مهمة لتوعية المعلمين في كافة التخصصات بذوي الحاجات الخاصة، ومن ضمنها صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها في الصف العادي،وقد ربطت الباحثة هذه النتيجة بما أكده عدد من مديري المدارس أثناء مقابلتهم من أجل تطبيق أداة الدراسة، إذ وجدت مدى الالحاح الشديد من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم على الحاق أبنائهم بغرف المصادر ومراكز مساندة التعلم وهذا يدل على تغير نظرة المجتمع ومدى وعيه لصعوبات التعلم، وايمانه بأهمية تقديم الخدمات المناسبة لهؤلاء .

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: نص السؤال الثاني على ما يأتي: هل تختلف النظرة المجتمعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر ومراكز مساندة التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي(مرتفع، متوسط، منخفض)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة والجدول (2) يبين ذلك

جدول(2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب متغير المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور.

المستوى الاقتصادي للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	22	2.139	0.626
متوسط	73	2.353	0.526
مرتفع	47	2.565	0.482
المجموع	142	2.390	0.544

يلاحظ من الجدول(2)أن هناك فروقاً ظاهرية في متوسط استجابات أفراد العينة،تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي، ولتبيان دلالة هذه الفروقات تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول (3) يبين ذلك.

جدول(3): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب متغير المستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.923	2	1.461	5.230	0.006
داخل المجموعات	38.838	139	0.279		
المجموع	41.761	141			

يلاحظ من الجدول(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور (منخفض /متوسط /مرتفع). ولمعرفة بين أي من مستويات متغير المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور كانت تلك الفروق، تمّ إجراء المقارنات البعدية بين تلك المستويات باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe) والجدول(4) يبين ذلك.

جدول(4) :المقارنات البعدية بين مستويات متغير المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور (منخفض /متوسط /مرتفع) باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe).

المقارنات البعدية	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
المستوى المنخفض	-	0.253	0.009*
المستوى المتوسط	0.253	-	0.105
المستوى المرتفع	0.009*	0.105	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يلاحظ من الجدول (4) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض الذي بلغ (2.139) والمتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع الذي بلغ (2.565) على فقرات أداة الدراسة ولصالح ذوي المستوى

الاقتصادي المرتفع. كما يلاحظ عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض والمتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط على فقرات أداة الدراسة . ويلاحظ كذلك عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) لاستجابات عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والمتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع على فقرات أداة الدراسة. و قد تبدو هذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثة كون ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع لديهم حساسية اجتماعية أعلى بكثير من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض ،إذ أنهم يتأثرون بنظرة الآخرين السلبية ويواجهون الآخرين بالغضب الشديد في بعض الأحيان عند محاولة الاستفسار أو السؤال عن إعاقة الطفل ،ومن خلال ردود أفعال عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع ،لاحظت الباحثة بأن أفراد هذه الأسر لم يكتفوا بالإجابة عن أداة الدراسة بل سجلوا ملاحظاتهم كتابةً،وقد عكست تلك الكتابات ردود أفعالهم النفسية،ومدى تأثرهم بنظرة المجتمع،و يبدو أن هذه الفئة لها وضعها الاجتماعي في المجتمع، ووجود طفل لديه مشكلات أو صعوبات تعلم يسبب لهم احراجاً شديداً، بينما أسر الطلبة من ذوي الدخل المنخفض والدخل المتوسط كانوا أقل تأثراً بوجود صعوبات التعلم لدى أبنائهم ،كما بدوا أقل حساسية وشعوراً بالحرج.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث، نص السؤال الثالث على ما يأتي: هل تختلف النظرة المجتمعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر ومراكز مساندة التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم (ثانوية عامة فما دون، دبلوم فما فوق)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي للأم. كما أُستخدم اختبار(ت) للبيانات المستقلة (Independent- Sample T-Test)، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب المستوى التعليمي للأم (ثانوية عامة فما دون، دبلوم فما فوق) والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): نتائج اختبار (ت) للبيانات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ثانوية عامة فما دون	101	2.438	0.506	140	1.663	0.099
دبلوم فما فوق	41	2.271	0.620			

يلاحظ من الجدول(5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم (ثانوية عامة فما دون، دبلوم فما فوق). وقد تفسر هذه النتيجة بأنه على الرغم من تنوع المستويات التعليمية للأمهات إلا أنهن جميعاً يعشن ضمن مجتمع واحد، ويتأثرن به بنفس القدر،ولديهن جميعاً كأمهات نفس التخوفات ونفس القدر من الحساسية اتجاه نظرة المجتمع لاعاقة الطفل، وقد يعانين من المشاعر الحزينة واليائسة والتخوف من مستقبل الطفل بنفس الدرجة، بغض النظرعن مستواهن التعليمي، فمشاعر الأمومة تطغى أكثر في هذا الجانب، وبالرجوع لعينة الدراسة يلاحظ أن غالبية الأمهات هن من ذوات المستوى التعليمي المنخفض، أي من مستوى الثانوية فما دون، وأن عدد الأمهات من ذوات المستوى التعليمي العالي أقل وبالتالي فمن المنطقي أن تكون اجاباتهن متقاربة ولا نجد بينهن تلك الفروق الواضحة .

رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع، نص السؤال الرابع على ما يأتي: هل تختلف النظرة المجتمعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر ومراكز مساندة التعلم من وجهة نظر أولياء أمورهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب (ثانوية عامة فما دون، دبلوم فما فوق)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي للأب. كما أُستخدم اختبار(ت) للبيانات المستقلة (Independent- Sample T- Test)، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب المستوى التعليمي للأب (ثانوية عامة فما دون، دبلوم فما فوق) والجدول (6) يبين ذلك.

جدول(6): نتائج اختبار (ت) للبيانات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ثانوية عامة فما دون	112	2.405	0.517	140	0.620	0.536
دبلوم فما فوق	30	2.335	0.644			

يلاحظ من الجدول(6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب (ثانوية عامة فما دون، دبلوم فما فوق).

وقد يفسر ذلك بأنه مهما اختلف المستوى التعليمي للأب فإنه يبقى ينظر بنفس الاتجاه نحو المجتمع ، ويترقب ردود فعله اتجاه طفله،ويتأثر بنفس الطريقة وخصوصاً ردود فعل الأسرة الممتدة ، وقد يستشعر الأباء شيئاً من النقص، ومستويات متنوعة من الضغوط الوالدية، وهذا ما أكده الأدب النظري في الموضوع عند تناول ردود الفعل النفسية للوالدين بسبب إعاقة الطفل ،إذ لم يشر الأدب إلى أن الأسر ذات المستويات التعليمية العالية، تشعر بمشكلة الطفل وإعاقته بطريقة مختلفة عن تلك الأسر ذات المستويات التعليمية الأدنى، وبالرجوع إلى عينة الدراسة نجد أن غالبية الآباء من ذوي المستوى التعليمي المنخفض (ثانوية فما دون)،ولهذا قد لا نجد فروقاً كبيرة بين استجابات ذوي المستوى التعليمي المرتفع وذوي المستوى التعليمي المنخفض.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

- عقد ندوات متنوعة لمناقشة قضايا الاتجاهات المجتمعية وقناعاتها اتجاه ذوي صعوبات التعلم .
- دعم المؤسسات المختلفة لتؤدي دورها في تقديم الدعم النفسي والمجتمعي والمعرفي لأسر ذوي صعوبات التعلم.
- تنفيذ برامج توعية للمجتمع من خلال مشاركة عدد من مؤسسات المجتمع، كالمؤسسات الإعلامية والمؤسسات التربوية، وايلاء صعوبات التعلم المزيد من الاهتمام ،ليسهم ذلك في تكوين اتجاهات ايجابية أكثر نحوهم، وليسهل تقبلهم في المجتمع ودمجهم فيه.
- مساعدة أسر ذوي صعوبات التعلم على اكتساب مهارات التفاعل والتواصل الايجابي مع أفراد المجتمع،للتخلص من القناعات السلبية التي تدفعهم للعزلة والانسحاب الاجتماعي.

المراجع العربية والأجنبية

1. البداينة، ذياب. "الأوصمة الاجتماعية والإعاقة" ،مؤتة للبحوث والدراسات،العدد الثالث (الأردن:جامعة مؤتة 1996) -311 343.
2. البطاينة،أسامة والرشدان،مالك والسبايلة،عبيد والخطاطبة،عبد المجيد،صعوبات التعلم النظرية والممارسة،(عمان: دار المسيرة، الطبعة الأولى ،2005).
3. الخطيب،جمال ،استراتيجيات إرشاد وتدريب ودعم أسر الأطفال المعوقين،(عمان: دار وائل للنشر،الطبعة الأولى ،2009).
4. السعايدة، ناجي؛ الفرح،يعقوب ."اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو أبنائهم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية"،مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 12،(مصر: جامعة المنصورة 2008)213-235.
5. يحيى،خولة ،إرشاد أسر ذوي الحاجات الخاصة، (عمان: دار الفكر للنشر،الطبعة الثانية،2008).
6. - Dyson,L."Unanticipated Effects of Children With Learning Disability on Their Families", vol 33 (Learning Disability Quartenly:2010) 43-55.
7. Pentyliuk, M. "Parental Perception of the Effect of Learning Disabilities Assessment on Family Adaptation", vol 17 (Canadian Journal of School Psychology:2002) 1529-.
8. Ritchie, P" Public Attitudes to people with a learning disability, and how to influence them, Mainstreaming disability policy within EU employment and social policy", European Commission, Brussels1999.126-.
9. Robledo,P. Nicasio,R. Sánchez,G."The Family Environment of Students with Learning Disabilities and ADHD"2012, 129148-, Sittiprapaporn,G (Ed.)ISBN: 9784-0269-51-953-, InTech, Available from: http://www.intechopen.com/books/learning-disabilities/the-family-environmentof-students-with-learning-disabilities-and-adhd.
10. Somaily,H. Al-Zoubi,S & Bani Abdel Rahman,M. "Parents of Students with Learning Disabilities Attitudes towards Resource Room", vol 1 (International Interdisciplinary Journal of Education:2012), 15-.